

لسان العرب

(قرش) القَرَشُ الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض ابن سيده
قَرَشَ قَرَشًا جَمَعَ وضمَّ من هنا وههنا وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا وبه سميت
قُرَيْش وتَقَرَّشَ القومُ تَجَمَّعُوا والمُقَرَّشَةُ السَّنةُ المَحَلُ الشديدة لأن الناس
عند المَحَلِ يجتمعون فتندُضمُّ حواشيهم وفَواصيهم قال مُقَرَّشَاتُ الزَمَنِ المَحْدُور
وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا واقتَرَشَ وتَقَرَّشَ جَمَعَ واكتسب والتَّقَرَّشُ
الاكتسابُ قال رؤبة أولاك هَبِشْتُ لهم تَهَبِيشِي قَرَضِي وما جَمَّعْتُ من قُرُوشِي
وقيل إنما يقال اقتَرَشَ وتَقَرَّشَ للأهل يقال قَرَشَ لَأَهْلِهِ وتَقَرَّشَ واقتَرَشَ وهو
يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ لعياله وَيَقْتَرَشُ أَي يكتسب وقَرَشَ في مَعِيشَتِهِ مخفَّف وتَقَرَّشَ
دَبِقَ وَلَزِقَ وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا أَخَذَ شَيْئًا وتَقَرَّشَ الشَّيْءُ
تَقَرَّشًا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا عَنِ اللِّحْيَانِي وقَرَشَ من الطعام أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلًا
والمُقَرَّشَةُ من الشَّجَاكِ التي تَصْدَعُ العَظْمَ ولا تَهْشِمُهُ يقال أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ
فهي مُقَرَّشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ العَظْمَ ولم تهشم وَأَقْرَشَ بِالرَّجْلِ أَخْبَرَهُ بَعُيُوبَهُ وَأَقْرَشَ
بِهِ وقَرَّشَ وَشَى وَحَرَّشَ قال الحرث بن حِلَازة أَيها الناطقُ المُقَرَّشُ عِنْدًا عِنْدَ
عَمْرُو وهل لَذاكَ بَقَاءُ ؟ .

(* في معلقة الحرث بن حِلَازة المُرَّشُ قش بدل المُقَرَّش) ؟ عَدَّاهُ بَعْنُ لَأَن فِيهِ مَعْنَى
النَّاقِلِ عِنْدًا وَقِيلَ أَقْرَشَ بِهِ إِقْرَاشًا أَي سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَيُقَالُ
اقتَرَشَ فلانٌ بفلانٍ إِذَا سَعَى بِهِ وَبَغَاهُ سُوءًا وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا اِقْتَرَشْتُ بِكَ أَي مَا
وَشَّيْتُ بِكَ وَالْمُقَرَّشُ الْمُحَرَّشُ وَالتَّقَرُّشُ مِثْلُ التَّحَرُّشِ وَتَقَرَّشَ عَنْ
الشَّيْءِ تَنَزَّاهُ عَنْهُ وَالْقَرَّشَةُ .

(* قوله « والقَرشة » كذا ضبط في الأصل) صَوْتٌُ نَحْوُ صَوْتِ الجَوْزِ والشَّيْنِ إِذَا
حَرَّكَتَهُمَا واقتَرَشَتِ الرِّمَاحُ وتَقَرَّشَت وتَقَارَشَت تطاعَنُوا بِهَا فَصَلَكَ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَوَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقِيلَ تَقَرَّشُ شُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَاوَرُهَا
وَتَدَاخُلُهَا فِي الحَرْبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِمَّا تَقَرَّشُ بِكَ السِّلَاحُ فَلَا أَبْكَيَكَ إِلَّا
لِلدَّاءِ وَالْمَرَسِ وَقَالَ القُطَامِيُّ قَوَارِشُ بِالرَّيِّ مَاحٍ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَزِعُونَ
بِهَا انْتِزَاعًا وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ تَدَاخَلَتْ فِي الحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ
القَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرَشُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي البَحْرِ المَلِجِ عَنْ كِرَاعٍ وَقُرَيْشُ دَابَّةٌ فِي
البَحْرِ لَا تَدَعُ دَابَّةً إِلَّا أَكَلَتْهَا فَجَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا وَقُرَيْشُ قَبِيلَةٌ سَيَدْنَا رَسُولُ

اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم أَبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن
 مضر فكلٌّ من كان من ولد النضر فهو قُرَشِيٌّ * دون ولد كنانة ومَنْ فوقه قيل سُمِّوا
 بِقُرَيشٍ مشتقٌّ من الدابة التي ذكرناها التي تخافُها جميعُ الدوابِّ وفي حديث ابن
 عباس في ذكر قُرَيشٍ قال هي دابةٌ تسكن البحر تأكل دوابّه قال الشاعر وقُرَيشٌ هي
 التي تَسْكُنُ البَحْرَ ر بها سُمِّيَت قُرَيشٌ قُرَيشًا وقيل سميت بذلك لتَقَرَّرَ شُهرها
 أي تجمّعُها إلى مكة من حوالِها بعد تفرُّقِها في البلاد حين غلب عليها قُصَيٌّ بن
 كلاب وبه سمي قصيٌّ مُجَمَّعاً وقيل سميت بقريش بن مَخْلَد بن غالب بن فهر كان صاحب
 غيرهم فكانوا يقولون قدِمَت غيرُ قُرَيشٍ وخرجت غير قريش وقيل سميت بذلك لتَجَرَّرها
 وتكسُّبِها وضَرُّها في البلاد تَبْتَغِي الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أَهْلَ تجارة
 ولم يكونوا أَصْحَابَ ضَرْعٍ وزَرْعٍ من قولهم فلان يَتَقَرَّرُ شُ المالَ أَي يَجْمَعُهُ قال
 سيبويه ومما غلب على الحيِّ قُرَيشٌ قال وإِنْ جَعَلْت قُرَيشاً اسمَ قبيلةٍ فعربي قال
 عَدِيّ بن الرَّقَاع يمدح الوليد بن عبد الملك غَلَبَ المَسَامِيحَ الوليدُ سَمَاحَةً
 وكَفَى قُرَيشَ المَعْضَلَاتِ وسادها وإِذَا نَشَرَّتْ له الثَنَاءَ وَجَدَتْهُ وَرَثَ
 المَكَارِمِ طُرُفَها وتِلَادَها المَسَامِيحُ جمعُ مَسْمَاحٍ وهو الكثيرُ السَمَاحَةِ
 والمَعْضَلَاتُ الأُمُورُ الشَّادِدَاتُ يقول إِذَا نَزَلَ بِهِمْ مَعْضَلَةٌ وَأَمَرُ فِيهِ شِدَّةٌ قَامَ
 بِدَفْعِ مَا يَكْرَهُونَ عَنْهُمْ وَيُرَوِّى جَمَعَ المَكَارِمِ وقوله طُرُفَها أَرَادَ طُرُفَها بضم الراء
 فَأَسْكَنَ الرِّاءَ تخفيفاً وإِقامةً للوزن وهو جمعُ طَرِيفٍ وهو ما اسْتَحْدَثَهُ من المالِ
 والتِلَادُ ما وَرِثَهُ وهو المال القديم فاستعاره للكرمِ قال ابن بري ومن المُسْتَحْدَثِ
 لَهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَلَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ فِي صِفَةِ وَلَدِ الطَّبِيعَةِ تَرْجِي أَعْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ
 رَوَّ قِيهِ قَلَامٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَها قال ابن سيده وقوله وجاءت من أَبَاطِحِها
 قُرَيشٌ كَسَيْلِ أَتَيْ بِيشةَ حِينَ سَالَا قال عندي أَنَّهُ أَرَادَ قُرَيشٌ غير مصروفٍ لَأَنَّهُ
 عَنِ الْقَبِيلَةِ لَا تَرَاهُ قَالَ جَاءَتْ فَأَنْتَ ؟ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَاءَتْ مِنْ
 أَبَاطِحِها جَمَاعَةُ قُرَيشٍ فَأَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَقُرَيشٌ عَلَى هَذَا مَذْكُورُ اسْمٍ لِلْحَيِّ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِنْ أَرَدْتَ بِقُرَيشٍ الْحَيَّ صَرَفْتَهُ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْقَبِيلَةَ لَمْ تَصْرِفْهُ وَالنَّسَبُ
 إِلَيْهِ قُرَشِيٌّ نَادِرٌ وَقُرَيشِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ إِذَا
 مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهَمٍ وَلَكِنْ مَا أَغْدُو عِلَاقِيٍّ مُفَاضَةٌ دِلَاصُ كَأَعْيَانِ
 الْجَرَادِ الْمُذْطَّمِ بِكُلِّ قُرَيشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي الذِّدَى وَالتَّكْرُّمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَبْيَاتُ الْكِتَابِ فَالْأَوَّلُ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِمْ شَاوِيٌّ فِي النَّسَبِ
 إِلَى الشَّاءِ وَالثَّانِي فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْدٍ عَلَى أَعْيَانٍ وَالثَّالِثُ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِمْ
 قُرَيشِيٌّ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي النَّسَبِ إِلَى قُرَيشٍ مَعْنَاهُ أَنِّي لَسْتُ بِصَاحِبِ شَاءٍ يَغْدُو

معها إلى المَرعى معه قوسٌ وأسْهْمٌ يرمي الذئبَ إذا عَرَصَت للغنم وإِنما
أَغْدُو في كلب الفُرْسان وعَلِيٌّ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ وهي السابِغَةُ والدِّلاصُ البرَّاقَةُ
وشَبَّهَهُ رُؤُوسَ مساميرِ الدرعِ بعُيونِ الجراد والمُنْطَظِّم الذي يتلو بعضُهُ بعضاً وفي
التهذيب إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالوا قُرَشِيٌّ بحذف الزيادة قال وللشاعر إذا اضطر
أَن يقول قُرَيْشِيٍّ والقرشية حنْطَةٌ صُلْبَةٌ في الطَّحْنِ خَشِنَةٌ الدقيقِ وسَفَاها
أَسْوَدُ وسنبلتها عظيمة أَبو عمرو القِرْوَاشُ والحَصِرُ والطَّيْلُفَيْلِيٌّ وهو الواغِلُ
والشَّوْلَقِيٌّ ومُقَارِشٌ وقِرْوَاشٌ اسمان